قتل شهيدا يوم اليرموك با جنادين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله
عنه فوجد فيه نصفا وسبعين من بين ضربة وطعنه ورمية كذا في
الصفوة الرابع حويرث ابن نقيل ابن وهب بن عبد قصي وهو كثيرا ما
كان يؤذي النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي شفا الغرام الحويرث ابن نقيذ
الذي نخس بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ادركها
هو وهبار بن الاسود فسقطت عن دابتها والقت جنينا وفي
الاكتفا ولما حمل العباس ابن عبد المطلب فاطمه وام كلثوم بنتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة يريد بهما المدينه نخس بهما الحويرث
هذا فرما بهما الارض فقتله يوم الفتح علي ابن ابي طالب انتهى يوم فتح
مكه لما سمع اهدار دمه اغلق بابه واستتر في بيته فجا علي بن
ابي طالب الى بابه يطلبه ويسال عنه فقيل هو خرج من بيته واراد
ان ينتقل الى مكان آخر متنكرا فصادفه علي فضرب عنقه الخامس
المقليس بكسر الميم وسكون القاف وفتح المثناه التحتيه واخره مهملة
هو ابن ضبابه الكندي بالضاد المهمله المضمومه وبالموحدتين
الاولى خفيفه كذا في المواهب اللدنيه وجرمه ان اخاه هشام
ابن ضبابه قدم المدينة واسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة المريسيع فظن انصاري من بني عمرو بن عوف مشرك فقتله
خطا فقدم مقيس المدينه يطلب بدم اخيه فامر النبي صلى الله عليه
بالديه فقبل ديته فاسلم مقيس وبعد ما اخذ الديه قتل الانصاري
وارتد ورجع الى مكة كافر وفي يوم فتح مكة كان يشرب الخمر في ناحيه
من المشركين فاخبر نميلة ابن عبد الله الليثي وهو رجل من قومه بحاله
فذهب اليه فقتله كذا في معالم التنزيل في تفسير سورة الفتح وذكر
في موضع آخر منه ان مقيس بن ضبابه الكندي كان قد اسلم هو
واخوه هشام فوجد اخاه هشاما قتيلا في بني النجار فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

٩٥

وسلم منه رجلا من بني فهر الى بني النجار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامركم ان علمتم قاتل هشام ابن ضبابه ان تدفعوه الى مقيس
فيقتص منه وان لم تعلموا ادفعوا اليه ديته فابلغهم الفهري ذلك
فقالوا سمعا وطاعة لله ولرسوله والله ما نعلم له قاتلا لكنا
نعطي ديته فاعطوه مائة من الابل فانصرفا راجعين نحو المدينه
فاتى الشيطان مقيسا فوسوس اليه فقال تقبل دية اخيك فتكون
عليك سبه اقتل الذي معك فتكون نفس مكان نفس وفضل الديه
فتغفل الفهري فرماه بصخرة فشدخه ثم ركب بعيرا وساق بقيتها
راجعا الى مكة كافرا فنزلت فيه ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
خالدا فيها وهو الذي استثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة ممن امنه فقتل وهو متعلق باستار الكعبه وفي شفا
الغرام اما مقيس فقتل عند الردم ردم بني جمح الذي قبل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ولدفنه وليس الردم الذي باعلا مكة لانه
لم يكن الا في خلافة عمر عمله صونا للمسجد من السيل حين ذهب بالمقام
السادس هبار ابن الاسود وكان كثيرا ما يؤذي رسول الله صلى الله عليه
ومن جملة اذيته ان ابا العاص ابن الربيع حين خلص من الاسر يوم بدر
رجع الى مكة فارسل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
شرط يوم بدر رجع الى مكة فعرض هبار مع جماعة بطريق زينب
ومنعها وضرب زينب بالرمح فسقطت من الابل وكانت حاملا فالقت
حملها ومرضت وماتت بهذا المرض فغضب عليه النبي صلى الله عليه
وسلم غضبا شديدا واهدر دمه حتى بعث سريته سرية الى نواحي
مكة فقال لاهل السريه ان ظفرتم بهبار فاحرقوه ثم قال انما يعذب
بالنار رب النار ان ظفرتم به فاقطعوا يده ورجله ثم اقتلوه
ويوم فتح مكة اختفى ولم يدر مكانه ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينه جاء هبار فخاصمته وقال يا محمد انا جئت مقرا بالاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1